صلى الله عليه وسلم لا تنقرض بهالي يا ابنة يوم القيامة الى امال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصل وعلة الحاجة به مع التقصير ما لا نفعله لكثرة الاعمال
الصالحة مع عدم وكالاشتياق لرسول الله صلى الله عليه وسلم كالاشتياق الخاص
ولشيخنا العلامة سيدي محمد بن عبد الرحمن بن زكري رحمه الله تعالى
في هذا المعنى من قصيدته ملمة المزوج
واذا ما الجناية كان عظيما ● ثم فيه نجاة مع سوائي
واذا عظمت بسيادة فزع ● اجل ابناء الكبرى …
وفي روح ان من قال جزى الله عنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله
اتعب سبعين كاتبا الف صباح وفي رواية الف صباح وتزكي هذا بسبب
انه مر اذ يبلغ الوزن … سنة لتقبيله … صلى الله
عليه وسلم ووضعه على عينيه وقد نقلها سيدي ابو عبد الله بن عباد في رسا
ئله واختم هذا … فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم …
وم نفع من قبله الحجاب وينفتح له الباب وقد تقدم قول بعضهم كما ان اهل … ان
اهل الله … اهل القرآن اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشدوا
اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا
الوجه الرابع ان معرفة صفاته معينة على شهود ذاته لان
ومن رأيه صلى الله عليه وسلم … ومن …
مجيئه بان ان … على نطقها بعضها بابا …
صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا في الجنان وان … ذلك وانظر الى قوله صلى
صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا من نظر في وجه احدهم نظرة سعد سعادة
لا يشقى بعدها ابدا

لا يشقى

(هامش: … لا تنقرض … القيامة — فرح — مجموع — حديث ان لله عبادا من نظر في وجه احدهم نظرة سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا)

لا يشقى بعدها ابدا وقوله هم القوم لا يشقى جليسهم وانهم … الا
… عليهم ويردها القشاري يبدا الوجه الخامس
ان في ذكرها وسماعها تنفسا وتلذذا لحبيب القلوب وقرة العيون صلى الله
عليه وسلم وعوضا من الوصال به صلى الله عليه وسلم ووجه من وجوه الفرج فيه
واجتماعه به لما فيه من انقاع حاسة السمع واللسان بأوصاف المحبوب
الذي هو وسيلة الى حضوره بالقلب فاذا فات النظر اليه بالبصر بقي
التمتع به بالسمع والنظر اليه بالبصيرة كما قال بعضهم
يا دار … الحبيب بخبرتي ● عن جيرة … بالنجم
نشر … ● حرت مقرنا …
وقال الشيخ ابو زيد رحمه الله تعالى ونفعنا به
ونحيا بذكراكم اذا لم نراكم ● الا ان تذكار الاحبة ينعشنا
ولولا معانيكم تراها قلوبنا ● اذا نحن ايقاظ وفي النوم غبنا
لمتنا اسى من بعدكم وصبابة ● ولكن في المعنى معانيكم معنا
تحركنا ذكراكم حيث غبتم ● وتزكي هواكم في الحشى ما فنى كنا
وقال ابن الجزري في مدح الشمائل مشيرا الى المعنى
أخلاي ان شط الحبيب وربعه ● وعز تلاقيه وناءت منازله
وفاتكم ان تنظروه بعينكم ● فما فاتكم بالسمع هذي شمائله
ولبعضهم في هذا المعنى
يا عين ان بعد الحبيب وداره ● ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد ظفرت من الحبيب بطائل ● ان لم تريه فهذه آثاره

(هامش: ان لله عبادا من نظر في وجه احدهم نظرة سعد سعادة ابدا — من وجوه — في المعنى)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1